

البِطـاقةُ (108): سُورَةُ الكَوْثَرِ

1 آيـــاتُـهـا: ثَلَاثٌ (3).

2 مَعنَى اسْمِها: الكَوْثَرْ: الخيرُ الكثيرُ. وَالمُرَادُ (بالكوثرِ): نهرٌ في الجَنَّةِ؛ وَعَدَ اللهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ تكريمًا له وفضلًا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْكَوثَرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

4 أَسْـمَاؤُها: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْكَوثَرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾، وَسُورَةَ (النَّحْرِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَحَبَّةِ اللهِ لَهُ، وَإِكْرَامِهِ فِي الدَّارَيْنِ.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَدنيَّة، وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بينَا رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ بينَ أَظْهُرِنَا إذْ أَغْفَى إغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ فَقَرَأَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

7 فَضْـلُها: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ المُفَصَّلِ**.

8 مُنَاسَبَاتُـها: **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الكَوْثَرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الماعُونِ):**

خُتِمَتِ (الْمَاعُونُ) بِمُفْرَدَةِ الْمَنْعِ فَقَالَ: ﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ٧﴾،

وَافْتُتِحَتِ (الْكَوثَرُ) بِمُفْرَدَةِ الْعَطَاءِ مُقَابِلَ الْمَنْعِ؛ فَقَالَ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١﴾.